في الاشتقاق باعتبار زمان ولا يتقدم معموله اي المصدر
عليه لكونه بتقدير الفعل مع ان وشيء مما في حيز ان لا يتقدمها
ولضعف عمله ولهذا قد وجد ولا فعل له مظهر ولا مضمر
بخلاف الفعل وسائر ملحقاته وذلك لنقصان مشابهته الفعل
لفظا ومعنى اما لفظا فلعدم موازنته واما معنى فلعدم
وقوعه موقع الفعل ولا يضمر فيه اي لا يقع اضمار المستتر فيه
بخلاف اسم الفاعل نحو ضربي زيدا لضعف عمله ولئلا يلزم تثنية
المصدر وجمعه عند تثنية الضمير وجمعه دفعا للبس فيلزم
اجتماع التثنيتين والجمعين في لفظ واحد ويلزم الالتباس
بخلاف اسم الفاعل ونحوه لاتحاده مع فاعله فيما صدقا
عليه فتثنية احدهما وجمعه تثنية وجمع للاخر
فلا يلزم ذلك كذا ذكره المص ولقائل ان يقول يجوز ان
يضمر فيه الفاعل ولا يثنى ولا يجمع كالظرف واسم الفعل
والجواب ان الاضمار في الظرف واسم الفعل تسامح باعتبار
قيامهما مقام ما اضمر فيه لا حقيقة والمصدر غير قائم مقام غيره
ولا يلزم ذكر الفاعل لضعف عمله ولان التزامه يؤدي
الى الاضمار فيه اذا كان غائبا والا لم يكن لازما ولهذا كانت
اضافته معنوية ويجوز اضافته اي المصدر الى الفاعل وهو
الاكثر ويدل عليه قوله وقد يضاف المصدر الى المفعول اذا
قامت القرينة سواء كان مفعولا به او ظرفا او علة نحو
ضرب اللص الجلاد يوم الجمعة وضرب التاديب واذا اضيف

الى

الى الظرف جاز ان يعمل فيما بعده رفعا ونصبا نحو اعجبني ضرب اليوم
زيد عمرا ويكون منصوب المحل ان الاول بفعل معروف مع ان او
مرفوعه ان اول بفعل مجهول مع ان واعماله اي المصدر من
اضافة المصدر الى المفعول حال كونه مقرونا باللام قليل
حيث لا يصح تأويله بالفعل مع ان فيلزم ان يمتنع عمله لعدم
مداره لكنه صح على قلة لان المانع عارضي قيل لم يأت في القران
شيء من المصادر المعرفة باللام عاملا في فاعل او مفعول
صريح بل قد جاء عاملا بحرف الجر نحو لا يحب الله الجهر
بالسوء واما نحو ضعيف النكاية اعداءه يخال الفرار
يراخي الاجل فالمبرد منعه وجعله بتقدير في او بتقدير مصدر
منكر عاملا فان الفاء نتيجة للتقييد بقوله اذا لم يكن مفعولا
مطلقا والجمل المتوسط معترضات لبيان بعض احكام
عمل المصدر عند ذكر عمله كان المصدر مفعولا مطلقا
فالعمل للفعل الفاء جزائية واجبة اذا الجملة اسمية للفعل
اذ المعمول لا يتعلق بالضعيف مع وجدان القوي وان كان
المفعول المطلق بدلا منه اي من الفعل وسادا مسده
بعد حذفه لا ينا بمعناه كاسم الفعل لتعين عمله دون الفعل
نحو حمدا لله وشكرا له وسقيا لزيد وخيبة فوجهان
اي فيجوز الوجهان اي ففيه وجهان والفاء جائزة على
الاول واجبة على الثاني كما ستعرف والوجهان
عمل الفعل للاصالة وعمل المصدر للنيابة لا للمصدرية

Copyright © King Saud University